Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخرج الضابط يحفزه إلهام مفاجيء . وعاد على الفور ، يسبق امرأة قوية متينة البنية ، يمسكها جنديان من ذراعيها . أولدجا ، زوجة رئيس الكتبة . وقد قبض عليها منذ بضعة أيام . كان ثوبها الممزع من العنق إلى الساقين يكشف عن بطنها .

وطوح بها إلى الأرض بالقرب من يحيى .

وفى هذه اللحظة انفتح الباب تحت ضغط دفعة عنيفة ، ودخل ضابط آخر شحب وجهه عندما وقع بصره على الجسمين الراقدين جنبا إلى جنب . وأمر الجلادين ، بصوت لانبرة فيه ، أن يتنحوا . فترددوا ، ثم تراجعوا وقد بدا عليهم الضيق . ودارت بين الرئيسين ، فى صمت ، مواجهة خشنة جافية ، كان القادم الجديد يرتعد ، وكان يلوح أنه لا يطيق مرأى الجلاد القائم بالأضحية ، فاستدار فجأة ، متجمدا ، دفعة واحدة . وأشار للجنود ، إلى المرأة ، و ضغط فكيه بقوة ، وأمرهم أن يرفعوها من الأرض . وسيقت أولدجا ، أمامه إلى خارج القاعة .

وما أن أوصد الباب خلفهما ، حتى اقترب أحد الجلادين من جثة يحيى ، وشق عنقه ، بضربة خنجر ، منحرفة من الفك الأعلى إلى الصدر ، وانبجست نافورة من الدم وسعت برك الدم التى تبلل الأرض ، ووثب الرجل إلى الخلف .

وكنت أنا الذى وقعت الإشارة عليه بعد ذلك . وتقدم عمى ، وكان قد أصيب فى الحرب الكبرى ، فأشار إلى ساقه المبتورة ، وضم قبضتيه متوسلا . ولكن تضرعاته اصطدمت بوجه من الحجر . وبينما كانوا